

ولا بد ان يؤدي الى نتيجة المعلومة « بقاء الانسب » أي ملاشاة الوطنيين « لاسمح الله » اذا ظلوا على حالتهم الحاضرة وقيام الدخلاء مقامهم فيصبحون لديهم أجراء يستخدمونهم كما يستخدمون البهائم. فبمثل هذا يجب الوعظ والانذار، ولمثل هذا يجب توجه الافكار وتنبيه الهمم، ولما كانت جريدتك من الفيرة والحمة بالمكان الذي نعلمه ونعلمه الجميع كتبت اليها بهذه العجالة مع علمي اني بذلك كمهدي السمك الى البحر، والتمر الى هجر، وبالله التوفيق

بيع الحكومة المصرية لسفنها واطيانها وسككها^(١)

باعت الحكومة المصرية لاجل حملة السودان البواخر الخديوية لشركة انكليزية وكانت قررت بيع تفتيش الوادي لكن لم يبرم الامر فيه لانه وقف وقررت اخيراً بيع الدائرة السنية لشركة انكليزية فرنسوية مصرية لكن الشركة تطلب تحويراً في شروط البيع فلم يحصل القبول الآن وعزمت على بيع سكك حديد السودان فارسل الباب العالي رسالة برقية للجانب الخديوي في ذلك وهذا ما خصها على ما جاء في جريدة الاهرام الغراء

« ان انكائرا باحتلالها مصر قد اعلنت مرارا احترام حقوق السلطنة العثمانية على وادي النيل مما نشكرها عليه ولما كانت سكك حديد السودان طريقاً حربية فانه يستحيل بيعها الى شركة ولا سيما اذا كانت اجنبية ونحن نعلم احتياج مصر الى اذال للقيام بنفقة الحماية السودانية ، ولكن الاموال متوفرة في صندوق الدين فيمكنها ان تتناول منه ما تحتاج اليه ومع ذلك فان الباب العالي يسمح لمصر بعقد سلفه لتفقات السودان وهو مستعد لاصدار فرمان شاهاني بذلك » اه

﴿ بيع سكة الحديد السودانية ﴾

أهم ما يشغل الافكار وتلجج به الالسنه في هذه الديار مسألة بيع سكة حديد السودان لشركة انكليزية كثرت في المسألة الاشاعات وانشأت الجرائد اليومية فيها المقالات الضافية وقد ذكرنا في العدد الماضي ما نقل من اعتراض الباب العالي على الحكومة المصرية وابطال احتجاجها باحتياجها للمال للنقطة على حملة السودان ويروى عن السبب في ذلك ان اللورد كرومر طلب من سمو الخديوي المعظم المصادقة على البيع واطلعه على رسالة برقية جاءت من اللورد سالبري يأمره فيها بالزام الحكومة الخديوية بتنفيذ هذا البيع فأبى سموه الرضى والقبول ورفع الشكوى من هذا التشدد الى مقام المتبوع الاعظم فترتب عليه الاعتراض . ويشيعون هنا ان الجانب العالي الخديوي سيشتري تلك السكة بماله الخاص اذا رأى انه لا مندوحة عن بيعها وان الشركة الانكليزية لا تبت البيع الا بعد الاستيلاء على الخرطوم . هذا ملخص الاخبار في ذلك وما وراءه فتأسف عجائز، وتفجع ثواكل، ورثاء وعزاء، ونشيج وبكاء.. هذه عاقبة الشعوب الجاهلة بحقوقها وواجباتها المسرقة في امرها . التي يظن كل فرد من افرادها انه كون برأسه يرمى ترك اتعاون والاجتماع الى ايدي الذئاب والسباع ، لا تفارق الجماعة فتفارق دينك وانت لا تدري فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية

رسالة التوحيد

قد نجز طبع « رسالة التوحيد » تأليف الاستاذ الفاضل والعلامة الكامل الشيخ محمد عبده العضو العامل في ادارة الازهر الشريف ومستشار محكمة الاستئناف في مصر . اما الاستاذ فهو من آيات الحكمة البينات فلا يزيد به التعريف بيانا . واما الرسالة فهي في فن الكلام غاية الغايات ، لا تطاولها علي اختصارها المطولات ، تحقيق بديع ، في اسلوب رفيع ، وحكمة بالغة ، في عبارات ساذجة ، يعرف قدرها من نظر في كتب المتقدمين والمتأخرين في هذا العلم . اثبت مؤلفها « شكر الله سعيه » في